

ملخص درس تونس من 1945 إلى 1956 المسيرة نحو الاستقلال

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

I- أزمة النظام الاستعماري وتحولات المجتمع التونسي:

1- أزمة النظام الاستعماري وتفاقم الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية:

أ- بين 1945 و1947:

فرنسا تبحث عن حلول وسطية لتهديدات مستعمراتها كبعث الاتحاد الفرنسي أو تشكيل وزارات على منوال وزارة الشؤون الاجتماعية في عهد ماست ووزارتي الفلاحة والصناعة في عهد جون مونتس.

ب- غداة الحرب العالمية الثانية:

أزمة اقتصادية واجتماعية تتمثل أساسا في انتشار الجفاف والجراد وغلق الأسواق الخارجية أمام البضائع التونسية والنزوح واليأس.

2- تحولات المجتمع التونسية وتعبئة القوى الوطنية ضد المستعمر:

- تنامي عدد المثقفين

- تشكيل عدة هياكل سياسية ونقابية مثل الاتحاد العام التونسي للشغل وعملت على تأطير التونسيين

- بروز نخبة من المثقفين عملوا على إحياء التراث التونسي مثل الفاضل بن عاشور وعثمان الكعك

- تجاوز عدد المنخرطين في الحزب الحر الدستوري الجديد 200 ألف منخرط سنة 1950.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502

II- تبلور المشروع الوطني وتضافر القوى الوطنية من أجل الاستقلال:

1- تبلور المشروع الوطني:

تبلور المشروع الوطني "تونس المستقلة" رؤية جديدة للمشروع الوطني من خلال السعي إلى تكوين دولة مستقلة عربية اسلامية تضمن العدالة الاجتماعية وحقوق المواطنة.

2- تضافر نضالات القوى الوطنية من أجل الاستقلال:

23 أوت 1946: انعقد مؤتمر ليلة القدر في **23 أوت 1946** وأجمع فيه الحاضرون على رفض السيادة المزدوجة وطالبوا لأول مرة بالاستقلال.

أفريل 1950: الحبيب بورقيبة يسافر إلى فرنسا ويقدم **7** مطالب إصلاحية.

جوان 1950: رويار شومان وزير الخارجية الفرنسي يعد بالسير بالبلاد التونسية نحو الحكم الذاتي.

أوت 1950: تكوين حكومة تفاوضية برئاسة محمد شنيق للتفاوض مع رويار شومان.

فيفري 1951: السلط الفرنسية تتنكر عن وعودها وتعلن عن اصلاحات هزيلة لا تتماشى مع طموحات التونسيين.

31 أكتوبر 1951: الحكومة التفاوضية برئاسة محمد شنيق ترسل مذكرة في **31 أكتوبر 1951** إلى فرنسا تذكرها بوعودها.

31 ديسمبر 1951: فرنسا تصر من خلال مذكرة **15 ديسمبر 1951** على مبدأ الازدواجية.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502

III- اندلاع الثورة والظفر بالاستقلال:

1- اندلاع الثورة:

أ- بين 1952 و 1953:

اثر فشل التجربة الحوارية الثانية مارست السلطة الاستعمارية بقيادة المقيم العام جون دي هوت كلوك سياسية القمع والترويع ضد الأهالي والقيادات الوطنية كما نشطت منظمات المتفوقين وكلفت من عمليات الاغتيال مثل اغتيال اليد الحمراء لفرحات حشاد في ديسمبر 1952 والهادي شاكر في سبتمبر 1953.

ب- ربيع 1952:

لمواجهة القمع الاستعماري نظم الحزب مؤتمرا استثنائيا في 18 جانفي 1952 وأصر على المطالبة بالاستقلال كما اندلعت المقاومة المسلحة منذ ربيع 1952 ومن زعمائها الأزهر الشرايطي.

2- الظفر بالاستقلال:

أ- 3 جوان 1955:

الحكومة التفاوضية بقيادة الطاهر بن عمار تتفاوض مع حكومة منجاس فرانس وترغم فرنسا على إمضاء اتفاقية الحكم الذاتي في 3 جوان 1955 (بداية الخلاف اليوسفي البورقيبي).

ب- 20 مارس 1956:

إمضاء بروتوكول الاستقلال.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502